

المجلس (843) | شرح سنن الترمذى | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

رب العالمين الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحاضر ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب تفسير القرآن - [00:00:00](#)
ما هم من سورة القرآن قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن بن مكيد قال عدتنا سفيان عن واصل عن ابي وائل عن عن عبدالله رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله - [00:00:19](#)

اي الذنب اعظم؟ قال ان يجعل لله ندا وهو خلقك. قال قلت ثم ماذا؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم مع قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب قال حدثنا محمد ابن - [00:00:39](#)

قال حدثنا محمد بن دار. قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن المنصور والاعمش عن ابي وائل عن ابي ابراهيم عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - [00:01:02](#)

قال حدثنا عبد الحميد قال حدثنا سعيد ابن الربيع ابو زيد قال حدثنا شعبة من هو من الربيع ابو زيد زيد بن ربيعة قال حدثنا سعيد ابن الربيع ابو زيد قال حدثنا شعبة عن واصل ابن - [00:01:24](#)

عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه انه قال سألك رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان قال لله ندا وهو خلقك وان تقتل ولدك من اجل ان يأكل معك او من طعامك وان تزني بحليلة جارك - [00:02:09](#)

قال وتلا هذه الاية والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه بها فيه مهانا - [00:02:29](#)

قال ابو عيسى حديث سفيان عن المنصور والاعمش اصح من حديث واصل لانه زاد في اسناده رجلا. قال على محمد قال عدتنا محمد بن جعفر عن قال ابو حسين حديث سفيان - [00:02:49](#)

عن الوضوء والاعمش اصح من حديث واضح لانه زاد في اسناده رجلا لعبه من حديث شعبة عن ناصر. نعم قال حديث سفيان عن منصور والاعمش اصح من حديث شعبة عن واصل لانه زاد في اسناده - [00:03:09](#)

قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر عن شعبة عن ابي وائل وعن ابي وارد عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال وهكذا روى شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله - [00:03:52](#)

لم يذكر فيه عمرو بن ابراهيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد هذا الحديث رضي الله تعالى عنه - [00:04:12](#)

الترمذى في سورة تفسير سورة الفرقان وهو حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله النبي عليه الصلاة والسلام وقال اي ذنب اعظم عند الله؟ قال عليه الصلاة والسلام - [00:04:32](#)

لله ندا وخلقك قال ثم ما ثم نادى ثم ماذا؟ ثم ماذا؟ قال ان ا فعل معك قال ثم ماذا؟ قال ان تزني بحديدة جارك في اللحظه الآخر ان الرسول صلى الله عليه وسلم ابتنى بآيات من سورة لقاء والذين لا يدعون مع الله اله اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله - [00:04:49](#)

اا بالحق ولا يزول وهذه الثالثة التي جاءت الثالثة التي جاءت بالقرآن هي الثالثة التي جاءت في هذا الحديث الا ان الذي جاء في الحديث مقيد بالنسبة للزنا والقتل واما الذي - 00:05:19

في القرآن فانه بمطلق لانه ذكر القتل في غير الحق وذكر الزنا المطلقة ولا شك ان ما جاء في الحديث وان كان مقيدا آآ ونجا فطام وهو مطلق يدل على ان ما جاء في الحديث هو اخطر واسد من غيره لان - 00:05:42

لقتل هو بغير حق هو خطير وعظيم. ولكنه اذا صار من الوالد للولد فهو اسوأ ولا سيما اذا كان ايضا خوف الفقر وخوف العملاق وكذلك بالنسبة للزنا الزنا بحديدة الجار وهذول الجار اشد واسوأ من الزنا بغيرها - 00:06:10

ان هذا بالإضافة الى قوله ارتكاب امر محرم فهو اساءة الى الجار وتلوية فراشه والجار له حق والنبي صلى الله عليه وسلم كان يوصي بالجاري خيرا فثبتت في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عائشة انه قال عليه الصلاة والسلام ما زال - 00:06:38

جبريل وسيد الجار حتى ظننت انه سبوريا. ما زال جبريل يوصيه بالجار حتى ظننته انه سيرده وعلى هذا فالحديث اشتمل على ثلات خصال القصص الاولى هي اعظم الذنوب عند الله ان - 00:06:59

اجعل الانسان لله ندا وفخلقه يعني يعبد مع الله غيره مع ان الله تعالى هو المتفرد بالخلق وحده ومن المعلوم ان المعقول وان العقل السليم يقتضي ان من خلق هو الذي يعبد - 00:07:19

وان الذي مخلوق ان يعبد عنه وهو مخلوق مثلك والله عز وجل يقول كيف يليق هذا وكيف يعقل هذا ان الانسان آآ يعبد وان كان مثله ومخلوق يعبد مخلوقا وذلك المخلوق المعبود كان عدما فاووجه الله - 00:07:39

بالعبادة انما تكون للخالق ولهذا قال في هذا الحديث ان تجعل لله ندا وفقك. يعني الحال انه قد خلقت فكيف يجعل للذي ند وبالرد والشديد والنذير والمتين الذي يصرف له شيء من العبادة - 00:08:07

كيف يليق هذا وكيف يعقل هذا؟ ان تجعل له ندا وهو قلق وهذا يبين لنا ان الذي يستحق العبادة هو القابض. وان المخلوق لا يستحق العبادة وليس له نصيب في العبادة - 00:08:27

لانه هو نفسه مخلوق مثلك كان عدما فاووجه الله. وانما العبادة تكون للخالق. الذي لا بداية له ولا نهاية له والخلق خلقه والامر امره وكله موجود سواك فهو خلق الله سبحانه وتعالى - 00:08:43

الله تعالى خلقه واووجهه وكان عدم ان تجعل لله ندا وهو خلقك وهذا يبين ويوضح القاعدة المعروفة في التوحيد توحيد الربوبية مستلزم يسلم من اقر في الربوبية يلزمها ان يقر الالوهية. يلزمها ولهذا جاء في القرآن تقرير ذلك في ايات كثيرة. وفي سورة - 00:09:05

وفي النمل عدة ايات كلها فيها آآ تقرير توحيد الربوبية للعبور منه الى الى في الالوهية خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء فاما تنا به حدائق عبادة ما كان لكم انتم في شجرها اي له مع الله - 00:09:34

فاذا هم مع الله اما جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسٍ يجعل بين حاجبا اي لهم مع الله فذكرهم لا يعلمون وهكذا يأتي وهنا قال ان تجعل يعني من خلقه لن يستحقه - 00:09:55

وكيف يعقل ان يكون اه ان يجعل المخلوق ندا للخالق وان يكون وسيلة وان يبعدنا عن خالق مع انه كان عدما فاووجه الله والله يقول ان الذي فرعون من دون الله عبادة ذلك - 00:10:17

ان لي تدعون من دون الله عبادة كانوا عدم فاووجههم الله عز وجل آآ يقول العلماء انك تدرويه مستلزم لتحديد الوهية اي ان من اقر بالربوبية يلزم ان يقرر فيه - 00:10:33

لازم ان يعبد الله وحده حلقة الليل من قبلكم لانكم ونسأل الله ازدادا وانت تعلمون الذي قرب الربوبية يلزمها ان يقرب الالوهية. ولهذا الكفار الذين بعث بهم الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا يقررون بالربوبية. كانوا مقربين بالربوبية. ولكن ما نفعهم ذلك؟ لانه - 00:10:53 ماتوا بالالوهية ولهذا يأتي كثيرا في القرآن تقدير الربوبية التي يقررون بها للزامهم بتوحيد الالوهية واما توحيد الوهية فهو متضمن

لتوحيد الالوهية بمعنى ان من اقر بالالوهية هو مقر بالالوهية - 00:11:25

لانه لا يعقل ان ان الانسان يعبد الله وحده ويخصه بالعبادة ثم ينكر انه هو الخالق الرازق فمن اقر بان الله هو الله المعبود الحق فهو مقر بان الله هو الخالق - 00:11:44

لكن العكس يكون دون الاقرار بالتالي اي الربوبية يقر بها ولا يقر بالربوبية كما هو شأن الكفار الذين بعث بهم الرسول صلى الله عليه ولهاذا اه يخرص للزمامهم بتوحيد الوهبية. وان من اقر بهذا لزمه هذا. واما تحليل الهيئة فمن اقر به - 00:11:59

لانه لا يعقل انه يعبد الله وحده ويخصه وحده وينكر انه هو الخالق الرازق المحيي يريد المتفرد الكون والقصص الثانية ان ان تقتل ولو حاشاك ان يطعنكم معك اجت ان يطعن معك - 00:12:22

قالوا وذلك ان ان للبخل مع وجود المال او للفقر وعدم وجود المال لكن الله عز وجل ذكر في القرآن يعني النهي عن القتل بسبب الفقر وجاء في سورة الانعام - 00:12:42

اه في سورة في اخرها اولادكم من هنا قال من املأقي يعني ان الفقر حاصل الفقر حاصل ثم قال نحن نرزقك ثم اياهم لان انه لما كان الفقر حاصل وموجود وانه نفذوا ان يقتلوا بسبب الانفلات الحاصل قدم قدم - 00:13:05

الاباء على الابناء لان الفقر حاصل وهم يقتلون اولادهم من اجل الفقر الموجود لان ما عندهم شيء يأكلونه هو واياهم قال نحن نرزقكم واياكم مقدمة الاباء على الابناء واما في سورة الاسراء فقال ولا تقتلوا اولادكم خشية الله - 00:13:43

لان لان الابساط متوقع وليس الواقع متوقع وليس الواقع وفي هذه الاية قدم الاولاد على الاباء قال نحن نرزقه وایاكم نرزقهم واياكم يمكن ان يكون اه رزقكم سببه هؤلاء الابناء. فهو يرزقهم ويرزقكم - 00:14:09

لأنهم يقتلون خشيته مع وجود الناس المال عندهم موجود ولكن يخشون ان يفتقرروا بسبب الانفاق. قال نحن نرزقهم واياكم ان يطعن معك الخشية ان يأكل معك وهذا لا شك ان الاسوء ما يمكن من القتل. لان القتل هو خطير وشيء والقتل بغير حق. ولكن كونه يمكن من الوالد - 00:14:38

الذي الاصل ان يكون فيه الرحمة ويكون فيه الشفقة يكون فيه رحمة وفيه شفقة ثم ايضا هذا اعتراض على قضاء الله وعلى قدره جزء وعدم الصبر والاحتمال فإذا من هذا القتل يعني من اسوأ ما يمكن من القتل - 00:15:05

خلقا جاره يعني يجري لزوجة جاره لا حق عظيم وهو عليه ان يحافظ على اهل على اهل جاره كما كما يحافظ على اهله لان يكون جاره الذي آآينتظر منه الاحسان وينتظر منه - 00:15:30

الاعانة وينتظر منه الحفظ والرعاية وان لا يصل اليه منه الا الخير ثم يكون الامر بالعكس فيصل اليه الشر فهذه امور ثلاثة سأل ابن مسعود رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اعظم الذنوب فقال ذكر الشرك اولا - 00:15:57

ثم ذكر بعده قتل الولد اما الزنا بحديدة الجار وقد جاء في سورة الحصان التي ذكر الترمذى هذا الحديث في تفسيرها هذه الامور الثالثة الا انها مطلقة ليس ليست مقيدة لان قال - 00:16:20

سيدنا محمد بن بشار عن سفيان سفيان هو الثوري ثقة اخرج اصحابه الواصل هو هو ثقة سمع عن ابي وائل عن ابي وائل وهو شقيق ابن سلمة - 00:16:43

في الشتاء عن عبدالله بن سعود الفوز صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيدنا محمد بن دار عن سفيان عن منصور منصور فهد المعتمر. وهو ثقة اخرج اصحابه الستر - 00:17:17

والاعمش اخرج وحدثنا عبد الرؤيد اهل الكويت اخرج البخاري تعليق المسلمين والترمذى عن سعيد بن الريبع سعيد بن ربيع هو مسلم وابن زيد الهرمي نعم. السيد ابراهيم وهو من وهو اقدم شيخه في البخاري وفاته - 00:17:48

سيدي ربيع ايش؟ سيدنا الربيع العامري الحرشي بعدها معجبة ابو زيد الهروي البصري التاسعة وهو من اقدم شيء وهو اقدم شيخ للبخاري وفاته. سنة ائتي عشرة ثم قال حدثنا محمد بن المثنى - 00:18:21

ابو موسى العنزي محمد ابن جعفر. وهو بندر ثقة اخرجه سابق من ستة نقول السائل شيخنا الفاضل في قوله صلى الله عليه وسلم

ان تقبل ولدا خشية ان يلعب معك. من لا ينجب من الازواج اليوم سوى ولد او ولدين ويتمتع عن - 00:18:46

لهذا يقول ان ظروف المعيشة صعبة لا تسمح بان اعيشه عيشة طيبة فاستجب اثنين فقط حتى اتمكن من الانفاق عليهم هذا لا شك ان عمل سيء لكن ما يقال انه قتل - 00:19:23

القتل يعني معناه وجود يقتله. واما هذا يعمل على ان لا يحصل له ولد. ولا شك ان هذا عمل سيء وهو لسوء ظن بالله عز وجل يعني اعتراض على قضاء الله وقدره يعني الانسان الله - 00:19:40

بشرع قدر المقايل وشرح الاسباب والانسان يتزوج ليحصل الولد والرزق عند الله عز وجل فمثل هذا يعني لا شك عملا جيد لكن لا يقال ان هذا آآ من داخل تحت حوله قتل الولد لأن الولد ما وجد لكنه - 00:20:00

عمل على عدم وجوده. نعم وهذا يقول هل يستفاد من هذا الحديث تكرييم عملية الاجهاض لا شك ان الانسان يعني يفعل هذا من اجل انه انه من اجل هذا الغرض لا شك ان هذا مثل - 00:20:20

مثل مثل موجود الذي يقتل قال رحمة الله تعالى باب من سورة الشعرا قال حدثنا ابو الاشعث احمد بن المقدام العجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصفاوي قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنه - 00:20:42

انها قالت لما نزلت هذه الآية وانذر عشيرتك الاقربين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صبية يا صبية بنت عبد المطلب يا فاطمة بنت محمد يابني عبد المطلب اني لا املك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم - 00:21:06

قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وهكذا روى وكيع وغير واحد عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة نحو حديث محمد بن عبد الرحمن روى بعضهم عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مبتلى ولم يذكر فيه عن عائشة وهو في الباب عن علي وابي - 00:21:26

قال حدثني عبد ابن قال حدثنا زكريا ابن عدي قال حدثنا عبيد الله ابن عمرو الرقي عن عبد الملك بن عمير عن موسى ابن طلحة عن ابي هريرة رضي الله - 00:21:46

انه قال مما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قريشا فقطع عم قال يا عشر قريش انذروا انفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا. يا عشربني عبد مناف انذروا - 00:21:58

انفسكم الى النار فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا. يا عشربني قصي انذروا انفسكم من النار فاني لا املك لكم ضرا ولا نفع يا عشربني عبد المطلب انذروا انفسكم من النار فاني لا املك لكم ضرا ولا نفع يا فاطمة بنت محمد - 00:22:18

فانقضى نفسك من النار فاني لا املك لك ظرا ولا نفعا. ان لك رحما ساظلها ببالها. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه يعرف من حديث موسى بن طلحة. قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا شعيب بن صفوان عن عبد الملك - 00:22:38
عمير عن موسى ابن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه قال حدثنا عبد الله ابن ابي زياد قال حدثنا ابو زيد عن عوف عن قتامة بن زهير قال حدثنا - 00:22:58

الاشعري رضي الله عنه انه قال اما نزل وانذر عشيرتك الاقربين. وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصعبيه في اذنيه فرفع من قوته فقال يابني عبد مناف يايا صبااحه قال ابو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث ابي موسى - 00:23:16

وقد رواه وقد رواه بعضهم عن عوج عن قسامه ابن زهير عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ولم يذكروا فيه عن ابي موسى وهو اصح ذكرت به محمد ابن اسماعيل فلم يعرفه فلم يعرفه من حديث ابي موسى - 00:23:36

ثم ذكر ابو عيسى هذا هذه الاحاديث في سورة الشعرا لقوله عز وجل وانت العسير الاقربين وانه لما نزلت عليه هذه الآية نادى في قريش وحتى اجتمعوا وقال لهم ما جاء في هذا الحديث يابني عبد المطلب يابني يابني عبد مناف يا - 00:23:54

يا صبية يا فاطمة اذ نادى على سبيل العموم ونادى على سبيل الخصوص وكل يقول لهم انهم ينقذون انفسهم من النار وذلك لأن ليعملوا الاعمال الصالحة وهذا يتكل على القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:23

فلا يتكل على قربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الرسول صلى الله عليه وسلم بعث للجميع وجاء وجاء الشرع

اللحن ذو قرابة ولغير قرابة وكل مطلوب منه ان يعمل - 00:24:50

وأن يتقرب إلى الله عز وجل بالاعمال الصالحة والا يترك أحد العمل ويدها اعتمد على القرابة وعلى القرابة الرسول صلى الله عليه وسلم قال لكل هؤلاء أخذوا أنفسكم للناس اعني انكم اجتهدوا في الاعمال الصالحة التي تقربكم إلى الله عز وجل زلفى - 09:25:00

احتیاب النواہ . ویکوں علیٰ ذلک الحزاء والحسد - 00:25:34

وهذا فيه حث لهم وحرا صاعل، على، نفعه ثم على، فائدتهم وقد امر الله عز وجل، يان، بحدتهم فقا، وانزا، عشرة كالاقربين.

وامتننا امر الله عز وجا، وانذر عشيرته كما انه نذير للعالمين - 00:25:53

جميعا عليه الصلاة والسلام ولكنه اه خصى قرباته حتى لا يعتمد والا يتتكل على القرب ويترك العمل بل اذ من يعمل باعمال صالحة ويتنافسوا في الخيرات التي تقربهم من الله عز وجل. الى هذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقال - 00:26:22

ومن بطا به عمله لم يسرع به سببه ومن بطا به عمله لم يسرع به سببه يعني متاخر عمله عن الله الالايه فليس سببه هو الذي يسرع

بـه أليـه وـيـس سـبـه هـو الـدـي يـسـمـع بـه أـلـيـهـاـ. لـاـن اللـه عـرـوـجـلـ يـقـوـل مـن اـكـرـمـمـ عـدـ اللهـ يـقـاـمـ -
[٥٥.٢٥.٤٦](#)

ويقول أنساعر له عشرة وعشرين ملائكة لا بد يحيى: قد تبرد المطوي آنذاك على الأسباب. وقد رفع

هذا المنشور من إنتاج مجلس شباب وسائل الإعلام والتواصل الجديد

وَالْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ يَرْكِبُونَ الْأَفْوَافَ فَلَمَّا كَانَ لَهُمْ أَغْوَيْتَكُمْ بِهِمْ بَعْدَ إِذْ أَنْذَرْتَنَا مُحَمَّداً

00:27:49 مانند قاتل را ملاقات کرد از این تکلیفها القسم را که باید باشد از اینجا آغاز شود

الرسول ص الله عليه وسلم اه بعث شفيعاً فـ اهـ قـ اـتـهـ وـ غـ بـ قـ اـتـهـ مـ اـهـ الـ اـيـمـانـ لـ كـ الشـ فـاعـةـ لـ كـمـ الاـ يـاذـ مـ اـهـ

الله عز وجل اهلاً الشفاعة وبرضا عن المشهد ع - 00:28:15

00:28:33 - دسوا الله صل الله عليه وسلم وانها آيتها الصالحة التي تنفعهم عند الله عز وجله والتي تقربهم

سحانه وتعالى، حد ذكر قوش، وذكر بـ: قصر، وابن: عبد مناف وابن: المطلب وذكر فاطمة وذكر صفة التي لعمته صفة بنت عبد

المطلب وخاصة عنه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:28:56

لکن اعلیٰ شیء ہو وہ واهم شیء ہو قریش لان ما دونہا متفرع عنہا یعنی بنی عبد مناف بنی قصیر بنی کل هؤلاء متفرجون

00:29:15 متفرعون من قريش وقريش هم ابناء فهر اين مالك اين النصر اين كنانة -

وعشقنا بنعتذر ابن مالك بالمغرب الكنانة الاب الحادي عشر للرسول صلي الله عليه وسلم الا في الحادي عشر الرسول صلي الله عليه

وسلم هو الذي يطلق على نسله قريش القرشي هو من كان من نسل فهر ابن مالك. ابن مغرب الكنانة - 00:29:38

الاب الحادى عشر للرسول صلى الله عليه وسلم وذكر يعني بعد ذلك يعني من هو دونه ومنه ومن قريش من مثل ذلك وهم اخص

يعني من هذا العموم سيد بن كلاب - 00:30:00

ثم ذكربني عبد مناف النزيف وعبد الهادي الذي فابن قصي ثم ترى ما هو يعني اقل من ذلك واقرب من ذلك يعني آآآ وهو جد

الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:21

الاول يا بنى عبد المطلب الى بنى عبد المطلب وذكر هذه هذه الاصناف الاربعة وهذه الجماعات الاربعة الذين هم من قرابته صلى الله

عليه وسلم وأولهم أولاد كلهم من أولادي - 00:30:39

وكل هذه الأصناف الثلاثة كلها من اولاد كثير بن مالك. الا ان هذا تخصيص بعد تعليم نصيح بعد تعلم وذكر او جاء في الحديث قديم

بنی عبد مناف على بنی قصی - 00:31:05

وهذا يخالف التفسير بالوجود التبديد الوجودي هو ايش؟ من تصدرون ثم بنى عبد القادر لان المكوى ابن قصي ابن كلاب ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي - 00:31:22

ايه اللي حصل ترتيب الوجود هو قريش ثمبني قصي ثم بنو ابي ناس ثم بنو نزلت بنت محمد الى بنبي عبد المطلب اني لا املك لكم من الله فيها - 00:31:43

ذكر آآ ابنته فاطمة وعمته صفية امه الزبير ابن العوام ان والدة الزبير ابن اذان وذكر بيع ابي المطلب وذكر ويدخل في ذلك يعني صفية عبد المطلب والرجال والنساء من اولاد عبد المطلب وهذا هو جده الاقرب - 00:32:11

يده سيقرأ بانه محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب آآ يعني آآ حذرهم واتهم على العمل هو انه لا يغنى عنه من الله شيئاً ان كل لا يعتمد على غيره وانما يعتمد على - 00:32:42

على عمل صالح حتى اه يجد اه ثواب ذلك عند الله عز وجل وبعدين جمع رسول الله فقال يا معاشر قريش انقذوا انفسكم من النار فاني لا يا معاشربني عبد المطلب انقذوا انفسكم الى النار فاني - 00:33:02

من النار اني لا املك لك ضرا ولا نفعاً لك رحيمها لا اظللها بغلانها قال هذا انه قال هذا الكلام يعني في اول الامر قبل ان يعني يأتي ما يدل على الشفاعة - 00:33:50

وانه تعالى يشفع او انه صلى الله عليه وسلم يشفع يعني من ارادتي وغير قرابة امير المؤمنين لكن ان كل محلة ندعوه يستقيم على امر الله وان وان في الاعمال الصالحة وان لا يترك العمل من اجل قرابة قريب او من اجل - 00:34:12

طلب شفاعة جابر فاننا هو نفسه آآ يجتهد في الاعمال الصالحة التي تقربه الى الله عز وجل زلفاً وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه في اذنيه فرفع من صوته فقال يابني عبدي منام يا صباحاه - 00:34:33

يا صباح هذه الكلمة يقولون تقال من اجل تجمع وحصول التجمع وان وانهم يجتمعون انه هذا في الصباح وحدثنا ابو الاشعث احمد بن المقدام العجلي. هو البخاري والترمذى والنمسائى وابن ماجة. نعم. عن محمد ابن عبد الرحمن - 00:34:56

او الترمذى والنمسائى عن هشام بن عروة ابو فقه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذهب عن علي وابن عباس علي امير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين من هدى المهدىين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة - 00:35:20

وحدثت عند اصحاب وابن عباس وعبد الله ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم واحد ابادرة الاربعة من الصحابة واحد المكثرين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم قال اهدتنا عبد الحميد عن ذكري بن عدي هو اصحاب الكتب الا ابا داود في المراسيل؟ نعم - 00:35:49

بن عبيدة الله بن عمر الرقي فهو كبر. عن عبد الملك بن عمير الكتب. نعم. عن موسى بن طلحة. هو فقط عن ابي هريرة عبد الرحمن الشيخ الدوسي رضي الله عنه اكل الصحابة حديثا - 00:36:12

قال حدثنا علي بن حجر هذه من الياس السعدي البخاري ومسلم عن شعيب سلطان النسخة المقبول رواه مسلم والترمذى في الشمال والنساء ان يصحح ان هذه الجوائز موجودة هذا لا شك انه يعني - 00:36:31

على وليس في السنن لوحدها. نعم صحتها او الترمذى قال حدثنا عبد الله ابن ابي زياد عبيدة الله؟ لا زيادة اه عن ابي زيد دهون سعيد ابن عوف صديقنا ووهام داود الترمذى عن عوف - 00:37:14

عوف بن ابي جبيلة الاعرابي نعم عن الاشعري ابو موسى الاشعري رضي الله عنه فيقول السائل لماذا خص رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة؟ وعنه اربع من بناته رضي الله عنهن وربما تكون هي اكبرهن سنا - 00:38:29

وذلك ذكراهما انما انه ذكر في حديث الشيطان سرقت اه لا ادرى يعني لكن آآ هو جاء ابو جهل ويأتي ذكرها كثيراً يعني دون غيرها فلا ادرى يعني ويمكن يعني لا ينتفع لان - 00:38:58

الذى مات فى حياته عليه الصلاة والسلام زوجته الذى ينعدر كان يختلف عن بدر يمرضها وماتت يعني نعم المطلوب من اخواننا العيد يقولون يعني الزكوات والمساعدات ان كل واحد يكتب ورقة - 00:39:38

فيها اسم وفيها يعني بلدات توقعه وتاريخ قال رحمة الله تعالى باب من سورة النمل قال حدثنا عبد الحميد قال حدثنا روح ابن عبادة عن حماد ابن سلمة عن علي ابن - 00:40:14

عن اوس بن قال عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال تخرج الدابة مع خاتم سليمان وعصا موسى فتجدوا وجه المؤمن وتختم انف الكافر بالخاتم حتى ان اهل الخيوان - 00:40:45

ويجتمعون فيقول ها ها يا مؤمن ويقول ها ها يا كافر ويقول هذا يا كافر هذا يا مؤمن قال وعيسى هذا حديث حسن غريب. وقد روی هذا عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه - 00:41:05

في دابة الأرض وفيه عن أبي امامه وحذيفة بن الاثيم رضي الله عنهم ما ذكر او عيسى هذا الحديث المتعلق بهذه الآية من سورة النمل وهي ما يتعلق بالدابة طبعا الدابة تخرج - 00:41:25

في اخر الزمان ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتجلو وجه المؤمن قالوا بالعصا الكافر للخاتم واتى ان الناس الإخوان وهو المكان الذي يوضع عليه الطعام يجتمعون على المائدة ويعرف الكافر المسلم فيقال - 00:41:46

يا ساتر يا مسلم يا فلان يا كل واحد يكلم الآخر على الشيء الذي آآ هو عليه لكل مسلم او كافر لكن هذا الحديث لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن في اسناده - 00:42:13

هو ضعيف قال حدثنا عبد بن عمير عن روح ابن عبادة اخذ ابن عبادة ثقة ثقة المسلم واصحاب السنن عن علي ابن زيد علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف اخذ له قال المفرد مسلم عن اوس بن خالد وهو مجاهول اخرج له الترمذى - 00:42:33

عن أبي هريرة وفيه عن أبي امامه بن عجلان الباهلي رضي الله عنه اخذ اصحابه اخرج له قال رحمة الله تعالى باب من سورة القصص قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن يزيد بن كيتان قال حدثني - 00:42:56

الاشجعي هو كوفي اسمه سلمان مولى عزة الاشجعية. عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم لعمه قل لا الله الا الله اشهد لك بها يوم القيمة فقال - 00:43:28

لولا ان تعيرني قريش ان ما يحمله عليه الجزء لا قررت بها عينه. انزل الله عز وجل انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث يزيد ابن شيطان - 00:43:48

ونرجو العشاء هذا الحديث المتعلق بقول الله عز وجل انك لا تدرى من احببت وهو آآ ما يتعلق آآ كون النبي عليه الصلاة والسلام لما كان عمه ابو طالب في في مرض موته وجاء اليه عوده وقال يا عم - 00:44:08

قل لا الله الا الله اشهد لك بها عند الله وكان حريضا على اسلامه لانه آآ لانه آآ هو الذي نصره وهو الذي آآ ساعده وهو الذي ذب عنه فكان حريضا على هدايته - 00:44:30

ومع حرصه ما حصل ان له الهدایة لان ادابة التوفيق بيد الله سبحانه وتعالى لا يملكها غيره واما هداية التوحيد هي هداية الدلال والارشاد فهذه آآ للرسول صلى الله عليه وسلم وقد قال - 00:44:51

عز وجل وانك لتنهدي الى صراط مستقيم فهداية الدلاله والرشاد هذى حاصلة لكل احد كل يدعى الى التوحيد والى اخلاص العبادة لله لا يدعى لا تكون الدعوة خاصة لاحد دون احد الجميع - 00:45:12

واعوذ بك هداية الدلاله عامه للجميع. وان هداية التوفيق فهذه لمن شاء الله عز وجل هدايته واذا قال الله عز وجل الزمه هذه الآية يعني مات على الكفر قال لعمه هذه المقالة وقال لولا ان تهئه لولا ان يغير او تغير بالعرب - 00:45:30

لانه قال ذلك جزاها قال اقررت بها عيني ان كان اخر ما قال هو علي من ابن ابي طالب وابي ان يقول ان لا الله الا الله هو على ملك ابن عبد المطلب وابي ان يقول لا الله الا الله فختم له بالخاتمة السبئية والعياذ بالله فمات على الكفر - 00:45:50

اذا انزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم انك لا تجد من احببت. وكان يحب وحريضا على اسلام عمه ابي طالب. ولكنه ما ما حصلت نحو هذه الهدایة فهذا التوفيق من الله سبحانه وتعالى - 00:46:09

اا قدر الله له ان يكون من اهل الشقاوة ومن من كتب انه من الاشقياء ولكن الله يهدي من يشاء قال صلى الله عليه وسلم لعمه قل لا

الله الا الله اشهد لك بها يوم القيمة. فقال لولا ان تعييني قريش ان ما يحمله عليه - 00:46:24

لا قررت بها عينك. نعم. انزل الله عز وجل انك لا تهدي من الفوز ولكن الله يهدي من يشاء. نعم قال اهذنا محمد بن بشارع بن سعيد يحيى بن سعيد - 00:46:54

عن يزيد بن زيدان وهو صدوق يفطر في انهار المفرد والمسلم واصحاب السنن عن ابي حازم الاشعري وهو سلمان لهم ربنا الذي بغیرته قال رحمه الله تعالى باب ومن سورة العنكبوت - 00:47:11

قال حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن زماك ابن حرب قال سمعت مصعب بن سعد يحدث عن ابيه سعد رضي الله عنه انه قال انزلت في اربع ايات ذكر قصة - 00:47:30

وقالت ام سعد الياس قد امر الله بالبر؟ والله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اموت او تکفر قال فكانوا اذا ارادوا ان يطعمونها شجر فاها فنزلت هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه باسماء - 00:47:50

قال او عيسى هذا حديث حسن صحيح ثم مرظ ابو عيسى هذا الحديث في اه تفسير سورة اه العنكبوت وهو يتعلق بهذه الآية في اولها وذكر ان ان يعني سبب نزولها آآ ان ام سعد - 00:48:09

عن ابي وقاص رضي الله عنه وكانت كافرة ارادت منه ان يكفر وان يترك الدين الحق الذي وفقه الله له ويرجع الى ملة الاباء والاجيال وقالت له وهي تدعوه الى الكفر - 00:48:35

ان ان الله امر ببر او انك تزعم او الله يعني آآ نبيك وصاحبك يأمر بالبر وين امك وطلبت منه ان يكفر وايضا امتنعت من الأكل حتى يفطر وكانوا ليطعمونها الطعام - 00:48:56

بان يفتح فاها وآآ يضع الغذاء فيه يعني حتى لا تموت وانزل الله عز وجل الآية بان الانسان يحسن بوالديه ولكنه لا يطيعهما في كفر ولا في معصية لا طاعة لمخلوق في معصية الله في كفر ولا يطيعهما فيما دون ذلك وهو المعاشي لا طاعة لمسلوق في معصية في معصية الله عز - 00:49:26

آآ فامر الله عز وجل بالاحسان الى الوالدين ولو كانوا كفارا وانهم اذا حصل شيء اه او طلب من ابنهما الكفر او طلب منه المعاشي فانه لا يجيئهما الى ذلك ولو - 00:49:56

ولو حصل انها اماتت ان الام والاب اذا طلبوها منه الكفر وطلبوها الاسلام وانكم اذا لم فانهم يتربكون الطعام حتى يموتونا حتى ولو ماتوا ان الانسان يبقى على دينه ولا يطيع والديه في معصية الله لا فيما يتعلق في كفر ولا في معصية بل يعبد الله - 00:50:17

وحدة يطيع الله عز وجل ويستقيم على امر الله ولا طاعة ولا طاعة لمخلوق في معصية الله عز وجل اعلن قال انزلت في اربع ايات ذكر قصة فقال قوم سعد الياس قد امر الله بالبر؟ والله لا اطعم طعاما ولا اشرب - 00:50:41

او شرابا حتى اموت او تکفر؟ قال فكانوا اذا ارادوا ان يقيموا شجر فاها فنزلت هذه الآية ووصينا الانسان بوالديهم شجر فاه يعني فتحوا فاها وصبوا فيه الطعام يجعلون فيه عصا حتى لا كتبت اسنانها - 00:51:06

سبع اطعم في فمه اذا لا تموت بسبب الانزلاق عن الأكل اصب قال حدثنا محمد ابن بشار ومحمد ابن المثنى عن محمد ابن جعفر.

يعني هذان لاثنين شيخنا آآ شيخ الترمذى في هذا المسند محمد ابن بشار ومحمد بن جار وهو محمد ابن المثنى - 00:51:27

يعني هذان من شيوخ اصحاب الكتب الستة جميعا واتفق في آآ في سنة الوفاة وفي اکثر الشيوخ وفي كونهم مثل البصرة اه ومات في سنة واحدة وهو سنة مئتين واثنين وخمسين - 00:51:56

ميئين اثنين وخمسين قبل وفاة البخاري في اربع سنوات وهما من صغار شيوخه وهم شيوخ لاصحاب الكتب الستة وهم شيخان لاصحاب الكتب الستة وكان يعني هذان آآ متنازلان متقاربان فهما من بلد واحد بل قيل ان ان - 00:52:18

هما واحدة وفاتهما واحدة وهما من اهل البصرة اتفق في التلاميذ والشيوخ ولهذا قال الحافظ بن حجر وكان كفر شريفان ومات في سنة واحدة وكان كفرسي رهان يعني معناه متماثلين ما احد يسبق الثاني - 00:52:42

التلاميذ والشيوخ وفي كونهم من اهل البصرة انه في سنة الوفاة وقيل ايضا انهم يعني في الولاية متفقين سيكون عمرهما واحد

ولهذا قال الحافظ وكان هناك فرسة رهان كما اتى في سنة واحدة والسنة التي مات فيها هي سنة اثنين وخمسين اثنين وخمسين

00:53:01

ومعهم شخص ثالث من رجال من شيخ اصحابه ستة وذات معه وفي يعقوب ابن ابراهيم الدورقي وحقوق ام ابراهيم الزورقي
هؤلاء الثلاثة من صغار شيخ البخاري وهم من شيخ اصحاب الستة وماتوا في سنة واحدة - 00:53:25

جهود مجابر عن شعبية عن سمات ابن حرب اه رضي الله عنه احد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنه وارضاه وحديته واصحابه
واصحابه بل ان العشرة المبشرين بالجنة كلهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعطشة والزبير وسعد بن سعيد وعبد الرحمن وابو عبيدة.
هؤلاء العشرة الذين هم العشرة رسولوا الجنة - 00:53:48

كلهم اخرج لهم اصحاب الدين بسته بيقول اه امرني ابي بالدراسة في مدرسة فيها اختلاط واذا لم اطع تحدث مفسدة في البيت
عليك انك تحرص على اقناعك وعلى بيان ما جاء بالشرع - 00:54:23

لعدم الاختلاط وما يتربت على ذلك من الفتنة ولا يحصل ذلك من الاضرار انت لا تدرس الدراسة المختلطة مع النساء وعليك ان تجتهد
في اقناع والدك وبيان له ما انت عليه من حق - 00:54:48

هو ان ما يدعوه اليه ان فيه مضره وفيه آثار يتربت عليه نتائج وقيمة اه قال حدثنا محمود ابن غيلان قال حدثنا ابو اسامة وعبد الله ابن
بكر السهمي عن حازم بن ابي صفيرة عن سمعت بحرب عن ابي صالح - 00:55:08

وعن ام هاني رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وتأتون في ناديك المنكر قال كانوا يخدون اهل الارض
ويسخرون منهم. قال ابو عيسى هذا حديث حسن انما نعرفه من حديث حاتم بن ابي صفيرة عن سمع - 00:55:30

قال حدثنا احمد بن عودة قال حدثنا سليم ابن اخضر عن حاتم ابي صفيرة بهذا الاسناد نحوه المتعلق بقوله وذكر ان الذي يأتونه من
المنكر في ناديه انهم كانوا يخالفون يعني يخالفون بالحصى ويسخرون من الناس يسخرون - 00:55:49

علاح ويختلفون الحصى الذي يكون بين الاصابع هذا يسمى الخز ويسخرون من الناس فهذا من جملة ما يأتون في ناديه من
المنكرات. لكن الحديث ضعيف في اسنادك يا ابو صالح - 00:56:15

يعني وهو ما دام قال حدثنا محمود بن غيلان النبي اسامة حمادي بن اسامة عبد الله بن بكر هو في قول اصحاب الكتب الصغيرة او
تسكن ازمات من الارض عن ابي صالح - 00:56:38

وهو ضعيف خجله هذه رضي الله عنها بنت ابي طالب اخت علي وهي صحابية رضي الله عن اصحابه قال حدثنا احمد بن عودة
الضبي هو ثقها خيرا عن سليم هو مسلم وداود وسند والنسيائي. نعم - 00:57:22

رحمه الله تعالى بباب من سورة الروم قال حدثنا ابو موسى محمد بن مثنى قال حدثنا محمد ابن خالد ابن عتمة قال حدثنا عبد الله بن
عبد بن عبد الرحمن الجمحي - 00:58:05

قال حدثنا ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال لابي بكر بملاحبة - 00:58:24

انها حاجة تتم في ملاحظة الف لام ميم غيبة هل احفظت يا ابا بكر؟ فان البعض ما بين الثالث الى قال ابو عيسى هذا حديث غريب
من بليس الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس - 00:58:38

قال حدثنا نصر علي الجهومي قال حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن سليمان الاعمش عن عطية عن ابي سعيد رضي الله عنه انه
قال لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فاعجب ذلك المؤمنين فنزلت الف لام ميم ضرب الكربون الى قوله يفرح المؤمنون -
00:58:55

بنصر الله والله تعالى اعلم ما شاء الله محمد وعلى الله وصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم المسلمين اجمعين هذا
بالنسبة كان امس سؤال عن التخلف بأخلاق الله نعم هنا نقل عن ابن القيم رحمه الله من كتاب بداعي الفوائد - 00:59:16
يقول رحمه الله في المجلد الاول مئة وستة وثلاثين لما ذكر مراتب احصاء اسماء الله تعالى. قال المرتبة الثالثة دعاوه بها كما قال

تعالى وله الاسماء الحسنى فادعوه وهو مرتبان احدهما دعاء ثناء وعبادة. والثاني دعاء طلب ومسئلة. فلا يثنى عليه الا باسمائه

الحسنى - 00:59:56

صفاته العلا وكذلك لا يسأل الا بها. فلا يقال يا موجود او يا شيء او يا ذات اغفر لي وارحمني بل يسأل في كل مطلوب باسم يكون مقتضياً لذلك المطلوب. فيكون متوسلاً اليه بذلك الاسم - 01:00:21

ومن تأمل ادعية الله الرسل يعني من يقول يا رحيم ارحمني يا لطيف يا كريم اكرمني ومن تأمل ادعية الرسل ولا سيما خاتمه وامامهم وجدها مطابقة لهذا. وهذه العبارة اولى - 01:00:39

من عبارة من قال يتحقق باسماء الله فانها ليست بعبارة سديدة. هكذا اه فانها ليست بعبارة شديدة وهي منتزعه من قول الفلاسفة للتتشبه بالله على قدر الطاقة واحسن منها عبارة ابي الحكم ابن برهان وهي التعبد - 01:00:58

واحسن منها العبارة المطابقة للقرآن وهي الدعاء المتضمن للتعبد والسؤال. فمراتبها ارتفاع اشدتها انكاراً عبارة الفلاسفة وهي التتشبه واحسن منها عبارة من قال التخلق. واحسن منها عبارة من قال التعبد. واحسن من الجميع الدعاء - 01:01:33

وهي لفظ القرآن يقول مثلاً عن شرح القواعد المثلى للشيخ ابن عثيمين تعليق ابي يعقوب المصري يقول اه قلت فيما مضى لاحد الشباب اذا كان هذا العمل بدعة فلك ان تأخذ جميع حسناتي يوم القيمة - 01:01:57

فتبيين لي بعد هذا ان العمل وهو الخروج من جماعة التبليغ خلاف السنة. فماذا عليه عليك انك تحفظ لسانك من الكلام الذي لا يدعى وانك تجتهد في طاعة الله عز وجل وعبادته والا آآ - 01:02:25

اه يحصل لك شيء اه محذور لا نصلح ولا يليق مثل هذا الكلام. الانسان يبيع ويشتري في حسناته في الآخرة يقول رجل اخر صيام نصف رمضان الى بعد رمضان الثاني - 01:02:47

بسبيب جروح بليفة في جسده. ان لم يستطع اثره القضاء قبل رمضان الثاني فهل عليه القضاء فقط اللي كان كلها يعني كان مريض لا يستطيع يوصى عليه الا القضاء واما اذا كان مستطينا - 01:03:09

واخر هذا هو الذي عليه القضاء الفدية يقول ورد في كتاب الكبار الذهبي حديث عن ابن عباس قال ثلاثة عليهم لعنتي رجل يؤم الناس وهم له شاربون. وزوجة بيتها زوجها وهو عليها غضبان. ورجل سمع حي على الصلاة ولم يجب - 01:03:31

هل هذا الحديث صحيح فائدة عنوانها صاحبها انك لا تهدي من احببت عن ابي طالب من البداية والنهاية ابن كثير رحمة الله ابو طالب كان يصد الناس عن اذية رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 01:03:59

بقدر ما يقدر عليه من فعال ومقال ونفس ومال بانفعال ومقال ونفس ومال ولكن مع هذا لم يقدر الله له الايمان بما له تعالى في ذلك من الحكمة العظيمة والحججة القاطعة - 01:04:33

البالغة الدامغة التي يجب الايمان بها والتسليم له. ولو لا ما نهانا الله عنه من الاستغفار للمشركين لاستغفروا ابي طالب وترحمنا عليه وقال كذلك في صفحة اخرى فصل في وفاة ابي طالب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:04:53

ثم من بعده قليلة بنت خويلد زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها وهم المشفقات هذا في الظاهر وهذه الباقي هناك كافر وهذه مؤمن صديقة رضي الله عنها وارضاها - 01:05:15

وقال في صفحة اخرى وكان من اشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه ابو لهب واسمه عبد العزى ابن عبد المطلب وامرأته وام جميل اروى بنت حرب وخالفه في ذلك عمه ابو طالب عبد المطلب. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم احب خلق - 01:05:33

اليه طبعاً ما كان يحنون اليه ويحسن اليه ويدافع عنه ويحامي ويختلف قومه في ذلك مع انه على دينه وخلتهم الا ان الله تعالى قد امتحن قلبه بحبه حباً طبيعية لا شرعية فكان استمراه على دين قومه من حكمة الله تعالى ومما صنع - 01:05:53

ومما صنعه لرسوله ومما صنعه لرسوله من الحماية اذ لو اسلم ابو طالب لما كان له عند مشركي قريش جاه ولا كلمة ولا كانوا يهابونه ويحترمونه ولا اجرأوا عليه ولمدوا ايديهم والستتهم بالسوء اليه وربك يخلق - 01:06:19

انشاً واختار وقد اسلم خلقه انواعا واجناسا فهذان العمان كافران ابو طالب وابو لهب ولكن هذا يكون في قيمة من نار وذلك في
الدرك الاسفل من النار. وانزل الله فيه سورة في كتابه تتلى على المنابر. وتقرأ في الموعظ - [01:06:39](#)

يتضمن انه سيصلى نارا ذات لهب وامرأته وامالة الحقائب يعني هذان العمان للرسول صلى الله عليه وسلم هذا في شدة الایداء
له وهذا في اه تمام الاحسان اليه. وكل منهما كافر. والله عز وجل هو الذي - [01:06:59](#)

سخر هذا لرسوله صلى الله عليه وسلم يحميه ويرعاه ويحسن اليه وجعل هذا يؤذيه ان الكفر كما ان المؤمنين متفاوتين في
الامام فان الكفار متفاوتون في الكفر بعضهم - [01:07:23](#)

من بعض ولهاذا ابو لهب اسوأ بن ابي طالب وكل منهما كافر والمظلوم يتفاوتون بعضهم اكمل من بعض ولهاذا المؤمنون في جميع
الدرجات والكافر في النار درجات بعضهم اسلم من بعض ولا شك - [01:07:43](#)

كان من يكون كافرا ويصد عن سبيل الله اسوأ من الكافر الذي كفره لا يتعداه ولا يعني يؤذى المسلمين ولا يصد عن سبيل الله والكل
في النار لانهم متفاوتون هذا آآ انزل من هذا - [01:08:04](#)

جزاكم الله خيرا - [01:08:24](#)